السيد القائد في كلمته بمناسبة العيد الوطني العاشر لثورة الحادي والعشرين من سبتمبر وعن آخر التطورات في فلسطين:

شعبنا العزيز حقق هدفاً عظيماً في ثورة ٢١ سبتمبر وهو الحرية والاستقلال

- مهما كان حجم العدوان الإسرائيلي لن يثني حزب الله عن موقفه
- نمتلك ترسانة حربية متطورة لا تمتلكها الكثير من الدول
- موقف شعبنا واضح وصريح وقوي وثابت لنصرة الشعب الفلسطيني رغم كل الأحداث والتحديات والمخاطر والمؤامرات

الحقيقة
سياسية - ثقافية - شاملة
لتبقى مقاييسنا قرآنية
21 سبتمبر
حرية واستقلال
١٤٤٦هـ - ٢٠٢٤م

في رد أولي على مجزرة يومي الثلاثاء والأربعاء.. المقاومة تقصف مُجمعات الصناعات العسكرية لشركة "رفائيل"

الاثنين 23/ 9 / 2024م الموافق 20 ربيع أول 1446هـ العدد (515)
12 صفحة

عروض عسكرية شعبية بالعاصمة صنعاء والمحافظات احتفاءً بالعيد العاشر لثورة الـ٢١ من سبتمبر المجيدة

ثورة ٢١ سبتمبر اليمنية: استعادة السيادة اليمنية وصناعة التحولات الكبرى

بصاروخ فلسطين 2 الفرط صوتي.. اليمن يزعزع الكيان الصهيوني

نجاح ثالث - إنجاز معرفي مذهل - تهديد إضافي - الأطول من حيث المدى - المفاجأة الأولى

العدو يشكو مجدداً في مجلس الأمن

تجاوز عشرات المنظومات الاعتراضية الإسرائيلية والأمريكية والغربية وحتى العربية

عروض عسكرية شعبية بالعاصمة صنعاء والمحافظات

شهد ميدان السبعين بالعاصمة صنعاء، وعدد من مديريات الضالع وتعز والحديدة و إب وذمار وحجة أمس السبت عروضا عسكرية شعبية، احتفاءً بالعيد العاشر لثورة الـ٢١ من سبتمبر المجيدة وتضامنا مع فلسطين ولبنان.

حيث وبعد الاستئذان ببدء العرض سار عشرات الآلاف من قوات التعبئة العامة بميدان السبعين على شكل سرايا بالزي الشعبي من أمام المنصة حاملين القرآن الكريم، وأسلحتهم الشخصية، والأعلام اليمنية والفلسطينية.

ورفع، خريجوا دورات "طوفان الأقصى" العسكرية، رايات الحرية، واللافتات والشعارات التي تؤكّد وقوف وتضامن أبناء الشعب اليمني ودعمهم الكامل للشعب الفلسطيني ومقاومته الصامدة، وهتفوا بعبارات النصرة للأقصى ولفلسطين والدفاع عن المقدسات.

وأكدت كلمة قوات التعبئة العامة المضي في طريق الجهاد والوفاء للشهداء، وخوض معركة "النصر الموعود والجهاد المقدس" نصرة للشعب الفلسطيني، وأرسلوا رسالة إلى المجاهدين الفلسطينيين المدافعين عن الأمة معبرين عن أملهم أن يشاركوا معهم في المعركة، داعين أبناء الأمة للخروج عن صمتهم.

وفي كلمة له، وجهة عضو المجلس السياسي الأعلى محمد علي الحوثي رسالة للمحور المقاومة في حزب الله والمقاومة الفلسطينية والعراقية، بقوله: نحن في معركة ونحن نعرف ما نقدم فيها من أثمان، ولكن الأثمان الذي تقدمونها ويقدمها الشعب اليمني ثمنها الجنة، ولا خوف ولا قلق في مواجه العدو.

وأكد أن أسلحة المحور ورجال المحور في الشعب اليمني واللبناني والفلسطيني والعراقي والشعوب الحاضرة والواعية ستجبر العدو على الانهزام وسننال النصر، وسنحقق النصر على العدو مهما كانت التضحيات.

وقال هذا العدو وإن كان يقف معه كل العالم لكن كما أكد قائد الثورة السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي فإن زوال هذا العدو حتمي مهما امتلك من امكانات لا قلق ولا خوف ولا تراجع ولا وهن.

وبشأن ذكرى الثورة، أوضح الحوثي أن ثورة الحادي والعشرين من سبتمبر فتحت يدها للقوى السياسية ووقعت اتفاق السلم والشراكة، لكن من وصفهم برجال السفارات استمروا في انزلاقهم بالعمالة للخارج.

وقال نحن في ذكرى الحادي والعشرين وبعد أيام سنحتفل بذكرى ٢٦ هذه الثورة جاءت لتبني الجيش اليمني والتبني التعليم القوي، موضحا أن التغييرات الجذرية إنما هي لبناء شعب قوي وجيش قوي وتعليم قوي وصحة للإنسان، ومواجهة للعمالة والاستكبار، والاحتلال، ونحقق الاستقلال، فهي ثورة بحق كما في شعارها لهذا العم "حرية واستقلال".

وبدأت فعاليات العرض بآيات من الذكر الحكيم والنشيد الوطني، واشتمل عرضا فنيا انشاديا، وقدمت كذلك لوحة فنية شعبية بعنوان "التعبئة العامة" وألقيت خلاله قصيدة شعرية للشاعر صقر اللاحجي.

ومنذ انطلاقتها بعد عملية "طوفان الأقصى" في سبت السابع من أكتوبر قبل عام، التحق مئات الآلاف من الشعب اليمني بقوات التعبئة العامة وتخرجوا من دورت "طوفان الأقصى" استعدادا للمشاركة في معركة "النصر الموعود والجهاد المقدس" التي أعلنها السيد القائد عبدالملك بدرالدين الحوثي إسنادا لغزة.

وشهدت كذلك محافظة الضالع عرضا شعبيا عسكريا على شكل سرايا بالزي الشعبي حمل المشاركون الذين تقدمهم القائم بأعمال محافظ الضالع عبد اللطيف الشغدري ومسؤول التعبئة العامة أحمد ثابت المراني. ونائب مدير أمن المحافظة عبده أمير الدين الحوثي أسلحتهم الشخصية، ورافعين العلمين اليمني والفلسطيني وشعار المناسبة.

وأكد الخريجون جاهزيتهم للمشاركة في معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس إلى جانب المقاومة الفلسطينية حتى تحرير كامل الأراضي الفلسطينية من الاحتلال الصهيوني، ومواجهة العدوان الأمريكي البريطاني على اليمن، وتنفيذ قرارات وخيارات قائد الثورة.

وعبر المشاركون في العرض، عن الفخر والاعتزاز بالاحتفاء بهذه المناسبة الوطنية التي حرّرت الشعب اليمني من الوصاية والتبعية والارتهان، واستعادت القرار اليمني والسيادة الوطنية، وبنت جيشاً قوياً بعقيدة إيمانية راسخة.

كما نظمت مديريتا التعزية وصالة والقضاء ومكتبا التربية والتعليم والبحث العلمي والصحة والبيئة وصندوق النظافة والتحسين بمحافظة تعز، عرضا شعبيا لقوات التعبئة العامة، احتفاءً بالعيد العاشر لثورة ٢١ من سبتمبر المجيدة.

وأكد مدير عام المراجعة بالمحافظة، عبدالاله الجنيد، أن من أهم نعم الله على وطننا وشعبنا هو تحقيق الانتصار العظيم والمذهل

الحقيقة
رئيس التحرير/ عبدالرحمن الحمران
مدير التحرير/ جميل الحاج
الناشر/ مؤسسة الشهيد زيد علي مصلح للإنتاج الثقافي والإعلامي – اليمن – صنعاء – صعدة

ن احتفاءً بالعيد العاشر لثورة الـ٢١ من سبتمبر المجيدة

في مختلف المجالات خلال السنوات العشر من عمر ثورة ٢١ سبتمبر المجيدة.

واستعرض أوضاع الوطن قبل هذه الثورة؛ حيث كان يخضع بالمطلق للوصاية الأجنبية التي كادت أن تذهب بالبلد نحو الانهيار التام.

وأكد أن ثورة ٢١ من سبتمبر أتت كضرورة ملحة للحفاظ على الوطن ومؤسساته؛ وهو ما أغاظ الأعداء فشنوا على اليمن عدوانا ظالما انتهى بانتصار اليمن الذي بات له جيشا قويا ومهابا.

من جهتها شهدت مديرية القناوص في محافظة الحديدة، عرض رمزي لخريجي دورات "طوفان الأقصى" بمناسبة العيد العاشر لثورة الـ ٢١ من سبتمبر المجيدة.

وقدم المشاركون بحضور مسؤول التدريب والتأهيل في التعبئة العامة لمديريات المربع الشمالي عبد السلام الرازحي، ومدير المديرية محمد القوزي وقيادات محلية، عروضا متنوعة تعبيراً عن الاعتزاز بانتصار ثورة الـ ٢١ من سبتمبر.

وعبروا عن الفخر بما تحقق لليمن من مكاسب في مختلف المجالات العسكرية والأمنية والسياسية وغيرها كثمار لهذه الثورة المباركة التي جاءت لتنهي زمن الوصاية والتدخل في الشأن اليمني.

كما شهدت محافظة إب، عرضا شعبيا حاشدا لقوات التعبئة العامة احتفاءً بالعيد العاشر لثورة ٢١ سبتمبر.

ورفع المشاركون خلال العرض، العلم الجمهوري ورددوا الشعارات والهتافات المعبرة عن المناسبة والمضي في ترسيخ مبادئ الثورة والوقوف إلى جانب أبطال القوات المسلحة في مواجهة العدوان على الوطن والأمة وإسنادا للشعب الفلسطيني.

وفي العرض، أكد النائب الأول لرئيس الوزراء، أن ثورة ٢١ من سبتمبر جسدت معاني الصمود والثبات واستقلالية القرار وإسقاط الوصاية.

وأشار إلى عظمة المناسبة ودور الثورة في الدفاع عن الوطن وأمنه وحريته واستقلاله، مجددا العهد والولاء للقيادة الثورية والسياسية بالمضي على نهج الشهداء حتى تستكمل هذه الثورة كل أهدافها وتحرير كل شبر في الوطن من دنس الغزاة والمحتلين.

ونظمت قوات التعبئة العامة بمحافظة ذمار ، عروضا شعبية لخريجي الدورات العسكرية المفتوحة "طوفان الأقصى" في مختلف مديريات محافظة ذمار، بمناسبة العيد العاشر لثورة الـ ٢١ من سبتمبر المجيدة.

وخلال العروض التي حضرها في مديريتي مدينة ذمار وعنس، محافظ ذمار محمد البخيتي ومسؤول التعبئة العامة بالمحافظة أحمد الضوراني، أكد المشاركون الجهوزية التامة لمواجهة قوى العدوان، ومساندة الشعب الفلسطيني.

وفي مديريات وصابين العالي، والسافل، والحداء، وجبل الشرق، وعتمة، وضوران آنس، ومغرب عنس، والمنار، وميفعة عنس، وجهران أكد المشاركون في العروض بحضور قيادات المديريات ومسؤولي التعبئة العامة، الاستعداد للمشاركة في معركة "الفتح الموعود والجهاد المقدس" دفاعا عن قضايا الأمة، وفي مقدمتها القضية الفلسطينية.

وأشاروا إلى ما تحقق لليمن عقب ثورة الـ ٢١ من سبتمبر من إنجازات نوعية، أبرزها التحرر من الهيمنة والوصاية، واستعادة القرار اليمني، وبناء جيش وطني قادر على مجابهة قوى العدوان، وإفشال المؤامرات التي تُحاك ضد اليمن.

وأكدوا المضي خلف القيادة الثورية والسياسية، في استكمال تحقيق أهداف ثورة الـ ٢١ من سبتمبر المجيدة، وتحرير كامل الأراضي اليمنية من الاحتلال السعودي الإماراتي، والانتصار للقضية الفلسطينية.

وجددوا التضامن مع المقاومة اللبنانية.. مستنكرين الجرائم الصهيونية التي طالت المدنيين في لبنان بتفجير أجهزة الاتصالات، والقصف الجوي المباشر.

وجسد المشاركون في العروض الشعبية مستوى الجاهزية والتأهيل العالي الذي يتمتعون به، وما اكتسبوه من مهارات قتالية، ومنها استخدام الأسلحة الخفيفة والمتوسطة، والقدرة على المناورة والهجوم والتخفي والاستطلاع، وغيرها من المهارات.

كما أقامت محافظة المحويت ، عرضا شعبيا لخريجي الدورات العسكرية المفتوحة "طوفان الأقصى"، الدفعة الثالثة من أبناء مديريتي مدينة وجبل المحويت بمناسبة العيد العاشر لثورة ٢١ سبتمبر.

وقدم المشاركون عروضا رمزية متنوعة تعبيرا عن التضامن الشعب اليمني مع الأشقاء في فلسطين، وهتفوا بشعارات الغضب والتنديد بما يرتكبه العدو الصهيوني من جرائم حرب وإبادة جماعية وتهجير قسري للفلسطينيين في قطاع غزة بمساعدة أمريكا ودول الغرب في ظل تواطؤ عربي وإسلامي.

وخلال العرض، أكد أمين عام المجلس المحلي بالمحافظة الدكتور علي الزيكم وقوف أبناء المحويت إلى جانب الشعب الفلسطيني.

وأشار إلى أن التفاف الشعب اليمني حول القيادة الثورية والمجلس السياسي الأعلى والقوات المسلحة عزز الصمود الوطني في مواجهة قوى العدوان.. لافتا إلى استعداد أبناء المحويت للتضحية في سبيل الدفاع عن مظلومية الشعب الفلسطيني.

بدورها نظمت مديرية عبس بمحافظة حجة عرضاً شعبياً شارك فيه ١٠ آلاف من قوات التعبئة العامة من أبناء مديريات تهامة بمناسبة العيد العاشر لثورة الـ ٢١ من سبتمبر وتضامناً مع الشعبين الفلسطيني واللبناني.

وردد المشاركون في العرض الذي حضره محافظ المحافظة هلال الصوفي ووكلاء المحافظة حمود المغربي ونبيل الجرب والدكتور طه الحمزي شعارات الحرية والعزة والكرامة.

وعبروا عن الفخر والاعتزاز بثورة ٢١ سبتمبر المجيدة والسير على خطاها حتى تحقيق أهدافها والجهوزية العالية لخوض المنايا دفاعا عن الأرض والعرض والسيادة الوطنية.

وهتفوا بشعارات النصرة للشعب الفلسطيني المظلوم والجاهزية لدعم المجاهدين والمقاومة الباسلة، وخوض معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس والدفاع عن قضايا الأمة، وفي مقدمتها القضية الفلسطينية.

السيد القائد في كلمته بمناسبة العيد الوطني العاشر لثورة الحادي والعشرين من سبتمبر وعن آخر التطورات في فلسطين:

شعبنا العزيز حقق هدفاً عظيماً في ثورة ٢١ سبتمبر وهو الحرية والاستقلال

■ مهما كان حجم العدوان الإسرائيلي لن يثني حزب الله عن موقفه

■ نمتلك ترسانة حربية متطورة لا تمتلكها الكثير من الدول

■ موقف شعبنا واضح وصريح وقوي وثابت لنصرة الشعب الفلسطيني رغم كل الأحداث والتحديات والمخاطر والمؤامرات

■ موقف شعبنا الواضح في حمل راية الجهاد في سبيل الله هو من النتائج المهمة جدا لثورة الحادي والعشرين من سبتمبر

توجه السيد القائد عبدالملك بدرالدين الحوثي في كلمته التي القاها بمناسبة العيد الوطني العاشر لثورة الحادي والعشرين من سبتمبر وعن آخر التطورات في فلسطين إلى الشعب اليمني بالمباركة والتهاني في العيد العاشر للإنجاز التاريخي العظيم لثورة الـ ٢١ من سبتمبر مشيرا إلى أن إنجاز ثورة الـ ٢١ من سبتمبر هو إنجاز أصيل لشعبنا اليمني بكل ما تعنيه الكلمة وأن قرار ثورة الـ ٢١ من سبتمبر هو قرار شعبنا وأهداف تحركه تعود إليه وهي آماله وتطلعاته وتوجهاته.

وقال قائد الثورة أن كل ما أُتي في إطار ثورة الـ ٢١ من سبتمبر من أنشطة ومواقف كانت يمنية أصيلة بدون أي تأثير أو تدخل خارجي وأنه ترتب على إنجاز ثورة الـ ٢١ من سبتمبر نتائج في غاية الأهمية وستكون آثارها وامتداداتها -إن شاء الله- بما يلبي كل آمال شعبنا.

وأوضح قائد الثورة : ١٠ سنوات حافظ فيها شعبنا العزيز على إنجازه وواجه تحديات ولا يزال يواجهها وحقق إنجازات مهمة رغم حجم التحديات لافتا إلى أن الاتجاه المعادي لثورة الـ ٢١ من سبتمبر وعلى رأسه الأمريكي والإسرائيلي يعتبر الخاسر الأكبر لأنه خسر سيطرته المباشرة على بلدنا وأن الأمريكي هو المتضرر الأول من ثورة ٢١ سبتمبر بالنظر إلى أطماعه الاستكبارية للسيطرة التامة على البلد واستغلال ثرواته.

وأكد قائد الثورة أن موقف العدو الإسرائيلي من ثورة ٢١ سبتمبر في عدائه وقلقه منها إلى درجة أنه اعتبرها أخطر من النووي الإيراني مشيرا إلى أن الشعب اليمني العزيز حقق هدفا عظيما في ثورة ٢١ سبتمبر وهو الحرية والاستقلال.

العدوان على اليمن

وقال قائد الثورة أن الأمريكي والإسرائيلي ومن يواليهم اتجهوا إلى العدوان على شعبنا العزيز على مدى كل هذه السنوات الماضية وأن العدوان على شعبنا منذ ثورة ٢١ سبتمبر كان شاملا، ارتكب فيه المعتدون أبشع الجرائم وحاصروا شعبنا العزيز حصارا كاملا مشيرا إلى محاولات الأمريكي في استعادة السيطرة على بلدنا من خلال أدواته التي تولت كبره وإثمه بحق شعبنا مضيفا : لم يكن من مشروع لدى المعتدين سوى مشروع الاحتلال والسيطرة ومصادر حرية شعبنا واستقلالنا.

وأكد أن الأعداء فشلوا في استعاد السيطرة على بلدنا، وشعبنا العزيز حافظ على هذا الإنجاز ولو بالحد الأدنى في عمقه الاستراتيجي.

وشدد على أن ثورة الـ ٢١ من سبتمبر راسخة مهما كان حجم المؤامرات والحروب والاستهداف موضحا أن كل ما فعله الأعداء تجاه الثورة كانت نتيجته ومآلاته الفشل، لأن الثورة إنجاز للشعب من واقع آماله وأهدافه وتطلعاته.

أهداف الثورة (الحرية، والاستقلال)

وأوضح قائد الثورة أن الهدف المقدس في أول أهداف الثورة المباركة هو الحرية بمفهومها الصحيح،

والاستقلال بمعناه الحقيقي حيث كان السفير الأمريكي في صنعاء قبل الـ ٢١ من سبتمبر هو من يمتلك أكبر نفوذ في مختلف المؤسسات الرسمية وصاحب القرار الأول كما أن السفير الأمريكي هو الذي كان يملي على الجميع ما يشاء في كل المجالات.

وقال عندما فقد السفير الأمريكي في صنعاء سيطرته نهائيا هرب من البلد ومعه المارينز الذين كان لهم قاعدة في صنعاء بجوار السفارة الأمريكية.

وأكد أن من ارتهنوا للعمالة والخيانة وخضعوا لتحالف العدوان من أبناء البلد لا يمتلكون قرارا ولا إرادة ويخضعون بشكل كامل للإملاءات الأمريكية فيما شعبنا العزيز في إطار الثورة المباركة ينعم بالحرية والاستقلال ويتخذ الموقف الذي تمليه عليه إرادته وإيمانه وانتماؤه للإيمان فشعبنا لا تُملى عليه أي إرادة لا من الأمريكي ولا من الإسرائيلي ولا من عملائهم، وينعم بالحرية والاستقلال والعزة والكرامة.

الحفاظ على الهوية الإيمانية

وقال قائد الثورة أن من الأهداف المهمة للثورة المباركة هو الحفاظ على الهوية الإيمانية لشعبنا العزيز مضيفا: شعبنا العزيز مستهدف، كما هو مستهدف في حريته واستقلاله هو مستهدف أيضا في هويته الإيمانية لأنها من أهم ما يحفظ لشعبنا حريته واستقلاله.

وأوضح قائد الثورة أن الصهيونية العالمية واليهود وأذرعتهم يستهدفون كل المسلمين وكل المجتمعات البشرية في الهوية الفطرية الإنسانية الأخلاقية القيمية كما أن هناك استهدافا ممنهجاً ومنظماً من قبل الأعداء في إطار ما يسمى بالحرب الناعمة وكذلك الحرب الصلبة وكذلك الاستهداف بمسار التمييع الذي يهدف أن يفقد الشعب اليمني وكل شعوب الأمة انتمائه الإيماني وثباته على الأخلاق والقيم الإيمانية.

وأكد أن ترسيخ الانتماء الإيماني والحفاظ عليه ساهم في التصدي لحالة الاستهداف المعادي من قبل أعداء الإسلام للهوية الإيمانية لشعبنا العزيز ومن معالم الحفاظ على الهوية الإيمانية لشعبنا هو ترسيخ التمسك بالقرآن الكريم وأن يكون مرجعية تحكم كل شيء في البلد لافتا إلى أن مرجعية القرآن الكريم تحكم القوانين والمواقف في الواقع الرسمي والشعبي.

ولفت قائد الثورة إلى أن من أهم المعالم الإيمانية الرجوع إلى القرآن الكريم والالتزام بحاكميته على ما عداه والتمحور حول رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وترسيخ الاتباع والتعظيم له مسألة بارزة جدا في واقع شعبنا العزيز والحضور الشعبي في الفعالية الكبرى التي أقامها شعبنا العزيز في الـ ١٢ من شهر ربيع الأول كان واسعا جدا بما لا مثيل له في كل العالم مؤكدا أن الحشود العظمى التي توافدت إلى ساحات المولد النبوي كانت كبيرة جدا ومليونية بكل ما تعنيه الكلمة.

الموقف اليمني المناصر للشعب الفلسطيني

وأكد السيد أن إحياء شعبنا للجهاد من أهم المميزات للهوية الإيمانية واتجه هذا التوجه برغبةٍ كبيرة وتوجه واسع جدا في أوساط شعبنا العزيز.. موضحا أن موقف شعبنا واضحا وصريحا وقويا وثابتا لنصرة الشعب الفلسطيني رغم كل الأحداث والتحديات والمخاطر والمؤامرات.

وأوضح أن شعبنا العزيز رغم الجرائم الرهيبة والحصار الشديد من تحالف العدوان لم يتزحزح أبدا عن تمسكه بالقضية المحورية لنصرة الشعب الفلسطيني. مؤكدا أن موقف شعبنا وصوته العالي كان حاضرا خلال السنوات الماضية إلى جانب الشعب الفلسطيني وعندما أتى العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة انطلق شعبنا العزيز رسميا وشعبيا في إطار موقف واضح للجهاد في سبيل الله تعالى والحضور المليوني في الساحات لا يكاد يتوقف أسبوعيا إلا في الحالات النادرة وفي إطار مناسبات ترتبط بالموقف المناصر للشعب الفلسطيني.

وقال قائد الثورة: شعبنا العزيز لم يتخل عن موقفه تجاه فلسطين لأي سبب آخر، ولم تؤثر عليه الضغوط الاقتصادية وحتى الإنسانية. موضحا أن الأعداء أعلنوا حربهم المعلنة والعدوانية ضد شعبنا العزيز إسنادا منهم للعدو الإسرائيلي كما أرعد الأعداء أرعدوا وفعلوا كل ما بوسعهم ولا يزالون يتآمرون لما هو أكثر مما قد فعلوه، ولكن شعبنا لم يتراجع أبدا.

وأكد أن شعبنا لم يكن حاله كحال الذين استساغوا أن يتفرجوا على الشعب الفلسطيني بينما يمارس العدو الإسرائيلي جريمة الإبادة الجماعية.

وأضاف: "الموقف الواضح لشعبنا العزيز في حمل راية الجهاد في سبيل الله تعالى هو من النتائج المهمة جدا لثورة الحادي والعشرين من سبتمبر". مؤكدا أن السيطرة الأمريكية لو استمرت على البلد لكانت حالة التطبيع هي الحالة السائدة على الموقف الرسمي لارتباطه بالأمريكي والإسرائيلي.

العدوان الصهيوني على لبنان وثبات المقاومة

وأكد قائد الثورة أن الجرائم المرتكبة خلال الأسبوع الماضي ويوم الأمس لن تثني حزب الله عن موقفه المبدئي والعظيم المساند لغزة مشيرا إلى إن "الجريمة البشعة الوحشية الفظيعة للاستهداف الجماعي للناس من خلال أجهزة "البيجر" ووسائل مشابهة كانت مفخخة، تكشف إجرام العدو الصهيوني وسعيه لارتكاب جرائم إبادة جماعية شاملة للآلاف من اللبنانيين".

وأضاف: هذه وسائل مدنية وأجهزة عادية تستخدمها فئات معينة كالأطباء والممرضين والجامعات وفي الصيدليات والمطاعم وغيرها من الاستخدامات المدنية، فالهدف هو قتل عدد كبير من الناس بكل وحشية ودون اعتبار لأي قوانين ولا لأي قيم أو أخلاق كما يفعل في غزة التي يستهدف بها الجميع أطفالاً ونساء بقنابل تزن طناً يستهدف بها خيماً فيها نازحين معظمهم من الأطفال والنساء.

وبين السيد القائد أن استهداف العدو لحزب الله بهذا المستوى وللشعب اللبناني هو في إطار عدوانه على هذه الأمة، و في إطار سعيه للإبادة الجماعية وحسم المعركة لصالحه في قطاع غزة.

ونوه إلى أن دور حزب الله وجبهة الاسناد في لبنان هو دور عظيم وكبير ومهم ومؤثر، وبذلك لم يستطيع العدو تجاهل هذا الدور والتأثير وهو ينكل بالعدو الإسرائيلي كل يوم"، موضحاً أن عمليات حزب الله أسهمت "في طرد مئات الآلاف من المغتصبين المستوطنين في الشمال وجعل من عناوين وأهداف عدوانه واستهدافه لحزب الله، عودة المغتصبين.

وأكد أن حزب الله هو صامد وثابت في موقفه وفي مساندته للشعب الفلسطيني ولقطاع غزة ومهما كان حجم الاستهداف والعدوان الإسرائيلي، فهذا لن يثني حزب للتراجع عن موقفه وهذا شيء واضح ومعلن في خطابات السيد حسن نصر الله، وفي مواقف المجاهدين وشيء واضح في موقف الحاضنة اللبنانية والمجتمع اللبناني المدرك للخطر الإسرائيلي.

كما أكد السيد القائد أن دور حزب الله الفاعل والمؤثر والمهم سيستمر مهما كان العدوان الإسرائيلي"، لافتاً إلى أن "حزب الله قوة متماسكة وبنيتها متماسكة وجمهوره قوي ومتماسك ومضحي، وليست هذه المواجهة جديدة على حزب الله ولا على قادته ولا على جمهوره فهو ثابت ومتماسك، فهو في مواجهة شديدة وساخنة مع العدو وهو يقدم تضحيات كبيرة بهذا المستوى، ومع كل تلك المحطات من المواجهة والتصعيد بقي متماسكاً ومتنامياً في قدراته العسكرية ومتطوراً في أدائه، وكذلك الحال للأخوة المجاهدين في فلسطين.

وأشار إلى أن المعركة واحدة، في فلسطين ولبنان وغيرها في مواجهة عدو واحد"، مؤكداً أنه "مهما كانت التضحيات فلها أثرها وثمرتها وهي ملموسة فيما يتكبده العدو من خسائر.

الشراكة الوطنية

وأوضح السيد أن من الأهداف الأساسية لثورة الـ ٢١ من سبتمبر هو الشراكة الوطنية وترسيخ الهوية الجامعة والسعي للم الشمل وإطفاء نيران الفتن لأن من أهم ما يسعى له الأعداء تمزيق النسيج الاجتماعي لبلدنا، والتفرقة بين أبناء الشعب اليمني تحت كل العناوين.

وأضاف أن من الأهداف المهمة لثورة الـ ٢١ من سبتمبر السعي للبناء الحضاري على أسس إسلامية قرآنية. وأكد السعي للإنتاج المحلي والاكتفاء الذاتي باعتبار ذلك ضرورة لنهضة أي بلد نهضة حقيقية، وضرورة للأمن القومي في مواجهة الحصار.. موضحا أن لدينا المفهوم الإسلامي للبناء الحضاري المتميز عما عليه الغرب من سعي للسيطرة على الشعوب والبلدان ونهب ثرواتها واستغلالها. مؤكدا أن الأعداء مع الاستهداف والحصار يتجهون لمحاربة أي نشاط عملي يساعد شعبنا على التوجه للبناء والإنتاج.

ولفت إلى أن هناك توجها جيدا ومهما ومثمرا على المستوى الزراعي مع أنه لا يزال على مستوى ونطاق محدود.. مؤكداً أن بلدنا حقق فائضا للتصدير في عدد من المحاصيل الزراعية من الفواكه والخضروات وهو محارب ومحاصر.. مشيرا إلى أن البلد كان يتجه للانهيار الاقتصادي بالرغم من أنه لم يكن عليه حصار ولا حرب عسكرية خارجية وكانت كل الموارد تحت سيطرة السلطة آنذاك فكانت الجرع تأتي كسياسة وخطة ورؤية يُعامل بها الشعب من دون أن يكون هناك من يبررها أبدا.

ثورة ٢١ سبتمبر اليمنية: استعادة السي

شهد اليمن في العقود التي سبقت ثورة ٢١ سبتمبر ٢٠١٤ حالة من الأزمات المركبة التي شملت كافة جوانب الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية. لعبت التدخلات الخارجية والهيمنة الأمريكية دورًا محوريًا في تفاقم هذه الأزمات، مما أدى إلى شلل مؤسسات الدولة وانتشار الفساد بشكل غير مسبوق. جاءت ثورة ٢١ سبتمبر كحركة شعبية هدفت إلى تحرير اليمن من الفساد الداخلي والهيمنة الخارجية والتأسيس لعهد جديد يصون كرامة الشعب اليمني ويدافع عن سيادة البلاد

اليمن قبل الثورة – إرث الأزمات والهيمنة الخارجية

•انتشار الفساد في مؤسسات الدولة:
قبل ثورة ٢١ سبتمبر، كان الفساد متجذرًا في كافة مؤسسات الدولة، حيث بات المسؤولون يُعينون على أساس الولاءات السياسية بدلاً من الكفاءة والخبرة. استفادت النخبة الحاكمة من هذا الفساد لتحقيق مصالحها الشخصية على حساب التنمية الحقيقية وخدمة المواطنين، مما أدى إلى تفاقم الفقر والبطالة وتدهور الخدمات الأساسية كالتعليم والصحة.

قبل ثورة ٢١ سبتمبر ٢٠١٤، كانت اليمن تواجه تحديات كبيرة في مجالات الفقر والفساد، مما أثر بشكل كبير على مستوى التنمية واستقرار البلاد.:

وفقًا لتقارير الأمم المتحدة والبنك الدولي، كان اليمن يعد من بين أفقر الدول في العالم قبل ثورة ٢١ سبتمبر. مؤشرات الفقر والبطالة كانت تعكس واقعًا صعبًا في البلاد:

•كما قُدّرت نسبة السكان الذين يعيشون تحت خط الفقر الوطني (أقل من ١,٩٠ دولار يوميًا) بحوالي ٥٤٪ من إجمالي السكان.

•في المناطق الريفية اليمنية ارتفع معدل البطالة بشكل كبير و٧٠-٧٥٪ من السكان يعتمدون على الزراعة، ولكن مع تدهور الإنتاج الزراعي، تفاقمت أزمة الفقر.

- أما مكانة اليمن وفق التصنيف العالمي فقد كان مصنفًا بين الدول الأكثر فقراً في العالم. تقرير "مؤشر الفقر المتعدد" (Multidimensional Poverty Index) لعام ٢٠١٤ أظهر أن اليمن كان في ذيل القائمة العالمية، وكان يتمركز بين الدول ذات الأوضاع الاقتصادية الأكثر هشاشة..

- في عام ٢٠١٣ ، حصل اليمن على درجة ١٨ من ١٠٠ في مؤشر مدركات الفساد، مما جعله يحتل المرتبة ١٦٧ من بين ١٧٧ دولة شملها التقرير.

- يشير هذا التصنيف إلى أن اليمن كان يعتبر واحداً من الدول الأكثر فسادًا في العالم، حيث كانت مؤسسات الدولة ضعيفة وخاضعة للتلاعب، والفساد منتشر في القطاعات الحكومية والاقتصادية.

- كان الفساد في اليمن يُعتبر نظاميًا ومترسخًا في جميع مستويات الحكومة. اختلاس الأموال العامة، سوء إدارة الموارد، والرشاوى كانت جزءًا من الحياة اليومية. كما كانت التعيينات في المناصب الحكومية تعتمد بشكل كبير على الولاء السياسي بدلاً من الكفاءة.

- التدخلات الخارجية، وخاصة من الولايات المتحدة والسعودية، فاقمت من الفساد، حيث كانت الموارد المالية تُخصص لدعم أجندات سياسية على حساب التنمية الحقيقية.

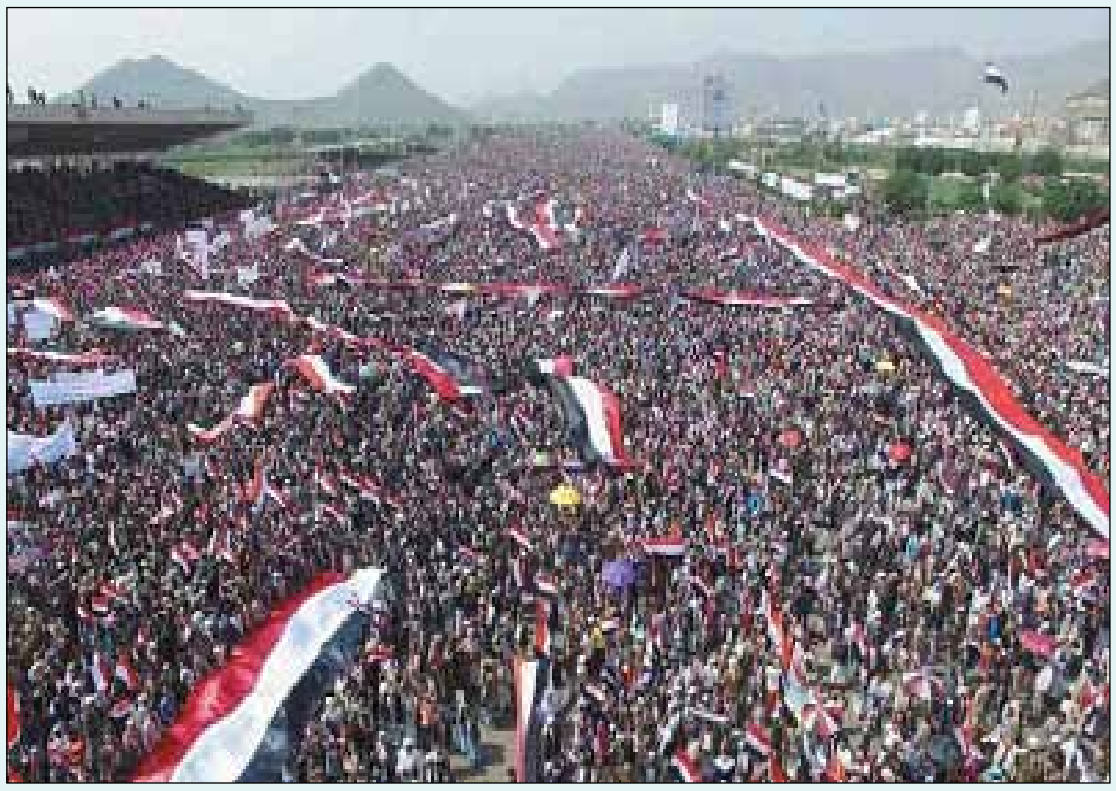

ارتهان النظام السابق للقوى الخارجية والهيمنة الأمريكية:

كانت الحكومات اليمنية المتعاقبة خاضعة بشكل كبير لتوجيهات القوى الخارجية، وخصوصًا الولايات المتحدة الأمريكية والمملكة العربية السعودية. لم يكن بإمكان اليمن اتخاذ قرارات سيادية دون موافقة هذه الأطراف، مما جعل البلاد تحت وصاية مستمرة. وقد تمثل ذلك في تبعية اقتصادية وسياسية كاملة، حيث تم توجيه سياسات اليمن بما يتناسب مع مصالح تلك الدول على حساب مصلحة الشعب اليمني.

في هذا السياق، قال السيد عبد الملك الحوثي:

"لقد كانت بلادنا قبل الثورة مكبلة بالهيمنة الخارجية، والوصاية الأمريكية السعودية المباشرة على القرار السياسي والأمني والاقتصادي، وكان هذا واقعاً مؤلماً ومدمراً".

٣. الأزمات الاجتماعية والصراعات الداخلية:
عانى المجتمع اليمني من أزمات اجتماعية خطيرة مثل الثأر الذي كان يودي بحياة العشرات سنويًا، إضافة إلى حروب داخلية كحروب صعدة. هذه الحروب كانت تعبيرًا عن تدهور العلاقة بين الدولة والمجتمع، ونتيجة لانسياق النظام السابق وراء الرغبات الأمريكية. كانت الحروب على أبناء صعدة مثالاً بارزًا على ارتهان النظام للهيمنة الأمريكية التي دفعت بالجيش اليمني لمواجهة أبناء بلده بدلا من حماية سيادة البلاد .

مميزات ثورة ٢١ سبتمبر

•التسامح مع رموز الفساد والخيانة:
رغم الطبيعة الحادة للتوترات السياسية قبل الثورة، إلا أن ثورة ٢١ سبتمبر اتسمت بتسامحها مع العديد من الشخصيات التي كانت جزءًا من النظام السابق، والتي كان لها دور بارز في الحروب على أبناء صعدة وتنفيذ المؤامرات الأمريكية هذا التسامح لم يكن ضعفًا، بل إشارة إلى رغبة الثورة في بناء مستقبل مشترك لكل اليمنيين، بغض النظر عن ماضيهم السياسي، شريطة التزامهم بالمصلحة الوطنية.

•إعلان الشراكة السياسية مع كافة أطياف الشعب:

أعلنت الثورة منذ بداياتها عن نيتها في بناء شراكة سياسية مع مختلف الفئات والأطياف. هذه الشراكة كانت عبر إعلان اتفاق السلم والشراكة فقد سعت الثورة إلى توحيد الجهود لتحقيق الأهداف الوطنية الكبرى، بعيدًا عن الإقصاء أو التهميش، وقد جاءت هذه السياسة كاستجابة لتجارب الإقصاء السابقة التي كانت

ادة اليمنية وصناعة التحولات الكبرى

تؤدي إلى تدهور الاستقرار السياسي والاجتماعي في البلاد.

في خطاب للسيد عبد الملك الحوثي، أشار إلى هذا الهدف قائلاً:

"كانت ثورة ٢١ سبتمبر ثورة لكل اليمنيين، لم تكن حركة استبداد أو إقصاء، بل كان هدفها تحقيق العدالة والشراكة لكافة أبناء الشعب، والمضي قدمًا في بناء وطن للجميع".

•حماية سيادة البلاد والدفاع عنها:

من أبرز شعارات الثورة كان "استعادة السيادة الوطنية"، وقد عملت الثورة على ذلك من خلال الدفاع عن استقلال اليمن ورفض التدخلات الخارجية، ومواجهة العدوان الأمريكي السعودي وتفكيك خلاياه وادواته التي وظفها لتدمير مقومات الشعب اليمني، هذا الموقف أصبح واضحًا منذ اللحظة الأولى للثورة، حيث أكدت على رفضها للتبعية الأجنبية والعمل من أجل بناء يمن حر ومستقل.

ثالثاً: أبرز إنجازات الثورة

•إعادة بناء الجيش اليمني:

إحدى أكبر إنجازات الثورة كانت إعادة بناء الجيش اليمني على أسس وطنية. بعد سنوات من التدخل الخارجي والسيطرة على قرارات الجيش، نجحت الثورة في تحويل الجيش إلى قوة دفاعية مستقلة قادرة على مواجهة المؤامرات الخارجية. كما تم توجيه جهود كبرى نحو تطوير الصناعات الحربية والدفاعية، حيث بات اليمن يصنع أسلحته بنفسه، من الطلقات إلى الصواريخ الفرط صوتية.

•إخراج اليمن من تحت الوصاية الأمريكية:

حققت الثورة إنجازًا تاريخيًا بإخراج اليمن من تحت الوصاية الأمريكية. قبل الثورة، كانت القرارات الاستراتيجية والاقتصادية تخضع لتوجيهات واشنطن، لكن مع قيام الثورة تم التخلص من هذا النفوذ وتحرير القرار اليمني ليصبح مستقلاً بالكامل.

وفي هذا الإطار قال السيد عبد الملك الحوثي:

"إن إخراج اليمن من تحت الوصاية الأمريكية كان هدفاً رئيسياً لثورتنا، لأنه لا يمكن بناء وطن مستقل إلا بتحرر إرادته من التدخلات الخارجية التي كانت تكبلها وتؤثر على كل قرار سيادي".

•إعادة صياغة المناهج التعليمية:

أعادت الثورة النظر في المناهج التعليمية التي عبثت بها التدخلات الأمريكية بهدف تعزيز الهوية الدينية والثقافية للشعب اليمني، فقد كانت المناهج قبل الثورة تتعرض للتلاعب الخارجي بهدف تغريب المجتمع اليمني، وفصله عن هويته الوطنية والدينية ولذلك كان من أبرز أنشطة ثورة الحادي والعشرين العمل على تصحيح هذا المسار، من خلال إدخال محتويات تعليمية تتوافق مع قيم الشعب اليمني وتاريخه وما زالت الجهود مستمرة لتطوير المنهج الدراسي في مختلف المؤسسات التعليمية لتواكب المرحلة ومتطلباتها باعتبار التعليم بوابة النهوض بالوطن علميا واقتصاديا وعسكريا..

•التطور النوعي في الصناعات الحربية:

حقق اليمن في ظل الثورة تطورًا ملحوظًا في مجال الصناعات الحربية والدفاعية، فبعد أن كان يعتمد على المساعدات العسكرية من الخارج، بات اليوم يصنع معداته العسكرية بنفسه، بما في ذلك الأسلحة المتقدمة مثل الصواريخ الفرط صوتية. هذا التطور لم يعزز فقط قدرة اليمن على الدفاع عن نفسه، بل جعل منه لاعبًا إقليميًا مؤثرًا.

رابعاً: الاهتمام بقضايا الأمة وعلى رأسها القضية الفلسطينية

منذ اللحظة الأولى لثورة الحادي والعشرين من سبتمبر، تبنت الثورة موقفًا حازمًا تجاه القضية الفلسطينية.، أكدت الثورة على أن تحرير فلسطين هو جزء لا يتجزأ من مشروع التحرر العربي والإسلامي، وأعلنت اليمن دخولها المعركة إلى جانب المقاومة الفلسطينية ضد الاحتلال الصهيوني، بعد انطلاقة عملية طوفان الأقصى وقد تجسد هذا الموقف في دعم اليمن السياسي والعسكري للشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة..

السيد عبد الملك الحوثي قال في أحد خطاباته عن هذا الموقف:

"قضية فلسطين هي قضيتنا الأولى، والتزامنا بدعم المقاومة الفلسطينية ضد الاحتلال الصهيوني جزء أساسي من مبادئ ثورة ٢١ سبتمبر، ونحن على استعداد دائم لدعم إخوتنا في معركة التحرير".

كما أعلن السيد عبد الملك في أكثر من خطاب الاستعداد لأن يكون اليمن في صدارة الدول العربية والإسلامية في مواجهة أعداء الأمة وأن اليمن سيكون نصيرا للمظلومين من أبناء الأمة الإسلامية كما أعلن استعداد اليمن الوقوف مع محور المقاومة وبالذات مع حركات المقاومة الإسلامية في أي معركة ضد العدو الصهيوني وقد صدق قولاً وفعلاً فاليمن اليوم بفضل ثورة الواحد والعشرين من سبتمبر تلعب دوراً مؤثرا وفاعلا في الدفاع عن فلسطين وقدمت الكثير العشرات من الشهداء ووجهت ضربات عسكرية نوعية في البر والبحر..

خامساً: أهمية صون مكاسب الثورة

اليوم، وبعد مرور سنوات على انطلاقة ثورة ٢١ سبتمبر، يمكن القول إن الثورة قد حققت الكثير من الأهداف التي سعت إليها، لكنها ما زالت في بداية الطريق، إن الحفاظ على مكاسب الثورة يتطلب المزيد من العمل الجاد للحفاظ على السيادة الوطنية وتعزيز الوحدة الداخلية، وإكمال المشاريع التي بدأت لتحقيق التنمية والنهضة للشعب اليمن، وصون كرامته وسيادته، وأن يكون له الحضور في الدفاع عن قضايا أمته...

بصاروخ فلسطين 2 الفرط صوتي.. اليمن يزعزع الكيان الصهيوني

نجاح ثالث - إنجاز معرفي مذهل - تهديد إضافي - الأطول من حيث المدى - المفاجأة الأولى

العدو يشكو مجـ

تجاوز عشرات المنظومات الاعتراضية الإسرائ

أدخل أكثر من ٢ مليون مستوطن الى الملاجئ

طرفتي سيلابخ وراصب "بيبأل تل" افايةينميلا ةحلسلما تاوقلا تبرض ، م٢٠٢٤ برمتبس ١٥ للق فاولما .. ةرجهلا ١٤٤٦ لولأا عيبر ١٢ ـلُا دحلأا مويح ابصن م لى ولأا تاعاسلا في طسو في اعًقوم ٢٠ ن م ثركأ في تودد قرا ذنلإا تارفاصو عزفلاو فولخا م ويلي إ لوتحشيحي داعيرغ اًحابصب يبأل تح ابصل عجني ميلا خ وراص ،اًيركسعاًقوم فدهتسا تيوص تلاواحمة جيتنالله م اروة لتحلا س دقلا في اهادصع مسة مخضت ارا جفنا تودو جئلاا لما لى إ يليئارسإ ٢,٣٦٥,٠٠٠ ن م ثركأ ل خدأو اهطيحمو "بيبأل تل" افايةنيدمو ،ةلتحلا ضي ارلأا ةيلمعءادصأ تدصر ةقيقلحا ..قئاوعي أ نود افايقرشدد حلا هفدهفي ربحفناو ،هضارتعا في امهيرغو م مهسلا لى ا س تيحن م ةديدلحا ةبقلا تاموظنم لكت لشفوه لي دصتلا

«الجيش» الإسرائيلي يعترف: صاروخ من اليمن استهدف «تل أبيب».. فشلنا في الاعتراض وجاري التحقيق

وصباح الأحد، أقرّ المتحدث باسم «جيش» الاحتلال الإسرائيلي، بإطلاق صاروخ بالستي من اليمن في اتجاه «تل أبيب» وفشل الدفاعات الجوية في اعتراضه..وقال جيش العدو الصهيوني: إن «القوات الجوية تحقق في سبب تأخر رصد واعتراض الصاروخ المطلق من اليمن، الذي سقط في منطقة قريبة من «تل أبيب»

مُصابون صهاينة

قال المتحدث الرسمي باسم "نجمة داود الحمراء" إن مسعفين من "نجمة داوود الحمراء" يقدمون العلاج الطبي ويحوّلون ٩ رجال ونساء في حالة طفيفة إلى مستشفيات "شيبا" في "تل هشومير" و"شامير أساف هروفه" و"بلينسون" و"كابلان" و"مئير"، بعد إصابتهم وهم في طريقهم إلى مناطق محمية..-إصابة مباشرة لمحطة للكهرباء جنوبي شرقي «تل أبيب»

-تسبب في حرائق بمناطق حرجية وأضرار مادية في محطة رئيسية للقطار قرب «موديعين».

-وتسبّب الهجوم الصاروخي بتوقّف حركة القطارات في معظم «إسرائيل» وبوقوع إصابات.

مجدداً: العدو الصهيوني يشكو اليمن إلى مجلس الأمن: الحوثيون استهدفونا مؤخراً بصاروخ فرط صوتي وبسببه تضررت محطة القطار المركزية في مدينة موديعين والخطر أصبح يهدد جميع الإسرائيليين

شكى الكيان الصهيوني من عمليات اليمن المساندة لغزة وعملية يافا المحتلة التي استهدفت موقعا صهيونيا حساسا بصاروخ فلسطين.. وقال سفير العدو «الإسرائيلي» لدى الأمم المتحدة في شكوى إلى مجلس الأمن الدولي» نتيجة الهجوم بصاروخ من اليمن تضررت محطة القطار المركزية في مدينة موديعين وأصبحت حياة العديد من الإسرائيليين في خطر.. واضاف . . لقد أعلن «اليمنيون « مسؤوليتهم عن الهجوم بصاروخ على «إسرائيل» ووعدوا علنًا بمواصلة تنفيذ مثل هذه الهجمات مرارًا وتكرارًا

لدافي مجلس الأمن

يلية والأمريكية والغربية وحتى العربية

وسائل الإعلام

اليمنيون يسجّلون لأنفسهم نجاحاً ثالثاً - إنجازًا معرفيًّا مذهلاً تهديدا إضافيا - حدثا غير عادي وسيئا وغريب ويتطلب تحقيقا شامِلا -

موقع «عنيان مركزي»: اليمنيون يسجّلون لأنفسهم نجاحاً ثالثاً

أكّد موقع «عنيان مركزي» أنّ «اليمنيين يسجّلون لأنفسهم نجاحاً ثالثاً خلال الحرب عندما نجحوا في إصابة قاعدة إيلات، وإصابة تل أبيب بطائرة مسيّرة، والآن كان مطار بن غوريون الهدف.. في موازاة ذلك، يواصل اليمنيون ضرب حرية الملاحة في المنطقة»..صحيفة «معاريف» : دراماتيكي وغير عادي"

بدورها، وصفت صحيفة «معاريف» الإسرائيلية، الحدث بأنه «دراماتيكي وغير عادي»، لافتةً إلى أن الصاروخ سقط على مسافة عدة كيلومترات من مطار «بن غوريون» وأدى إلى اصابة تسعة «اسرائيليين».

موقع «سروغيم»: تهديد إضافي لـ "إسرائيل" من اليمن

وفي هذا السياق، تحدّث موقع «سروغيم» عن تهديد إضافي لـ «إسرائيل» من اليمن، مفاده بأنها «ستتلقّى مفاجآت إضافية قريباً».

موقع "حدشوت بزمان": عدد كبير من الصواريخ فشلت

موقع "حدشوت بزمان" الإسرائيلي أنّه تم إطلاق عدد كبير من الصواريخ الاعتراضية المختلفة على الصاروخ ولم يتم اعتراضه، بينما تداول مستوطنون مشاهد لاشتعال النيران في موقع سقوط الصاروخ شرقي "تل أبيب".

موقع «يديعوت أحرونوت»: صاروخ اليمن لم يصاب

وبحسب موقع «يديعوت أحرونوت»، فإن الصواريخ الاعتراضية التي تم إطلاقها لم تصب الصاروخ الذي سقط بالقرب من اللد. وسقطت أجزاء من صاروخ اعتراضي في الأراضي المنخفضة وفي مناطق مأهولة بـ»السكان» أيضًا. وسقطت إحدى الشظايا في محطة القطار عند مدخل مستوطنة «موديعين».

القناة ١٤: جميع منظومات الدفاع فشلت

القناة ١٤ ذكرت أن التحقيق الأولي في سلاح الجو يفيد بأن جميع الصواريخ الاعتراضية التي أطلقتها الدفاعات الجوية «الإسرائيلية» تجاه الصاروخ اليمني فشلت في عملية الاعتراض.ودوّت صافرات الإنذار في «تل أبيب» ومحيطها، حيث تم تفعيل المنظومة الدفاعية الجوية «حيتس ٢» والقبة الحديدية من أجل اعتراض الصاروخ الذي أطلق من اليمن، لكن دون أن تتمكن من اعتراضه.

موقع «والا»: فشل يثير تساؤلات كبرى

موقع «والا» فصّل أكثر في ما حصل، فأفاد أن أقمار التجسّس «الإسرائيلية» والأميركية التي

يفترض أن تتعقب مواقع الإطلاق المحتملة باليمن فشلت في رصد الصاروخ، وأضاف «كان يفترض أن تلتقط الأقمار الصناعية الأميركية الحرارة الكبيرة الناتجة عن محرك الصاروخ وأن يبلغ الجيش «الإسرائيلي» بذلك. كان يفترض أن ترصد رادارات سفن البحرية الأميركية و«الإسرائيلية» بالبحر الأحمر الصاروخ وهو في طريقه إلى «إسرائيل»، كما كان يفترض رصد الصاروخ من قبل رادار «إكس» البعيد المدى في النقب الذي يشغله جنود أميركيون أو رادار نظام «آرو».

موقع «جيروزاليم بوست»: التأكيد على أن الحوثيين لا يتراجعون أبداً

وفي قراءة تحليلية إسرائيلية، ذكر موقع «جيروزاليم بوست» في تقرير له» «أن الهجوم الحوثي الصاروخي على إسرائيل، يؤكد أنهم لا يتراجعون رغم مرور ١١ شهرا على الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة».

وقال التقرير إنه «بعد أن هاجم الحوثيون إسرائيل في يوليو باستخدام طائرة بدون طيار، ورد الجيش الإسرائيلي بهجوم على الحديدة، عاد الحوثيون لشن هجوما جديدا اليوم».

ولفت إلى أنه خلال القصف الصاروخي للحوثيين دوت صفارات الإنذار في «إسرائيل»، ما أدى إلى ذهاب أعداد كبيرة من الإسرائيليين إلى الملاجئ، وأدت إلى تساؤلات في وسائل الإعلام الإسرائيلية حول ما إذا كانت المدارس ستعمل كالمعتاد أم لا.

قناة أي ٢٤ الإسرائيلية: صاروخ يمني واحد زعزع استقرار جميع أنظمة الدفاع الإسرائيلية!"

قناة أي ٢٤ الاسرائيلية قالت في تقرير لها عن الحادثة: لقد اوفى اليمنيون بوعدهم واطلقوا صباح الاحد صاروخا باليستيا بعيد المدى على وسط إسرائيل وبالرغم من مزاعم الجيش انه سقط في منطقة مفتوحة الا ان الحقيقة بانه لم يتم اعتراضه.

واضافت : "تتفاخر إسرائيل بأنظمتها الدفاعية التي هي على حافة التكنولوجيا لكن اليمنيون أظهروا الآن أن صاروخًا واحدًا فقط يمكنه زعزعة استقرار جميع أنظمة الدفاع الاسرائيلية!"

صحيفة "إسرائيل هيوم": ساحات متعددة

قالت صحيفة "إسرائيل هيوم" الصهيونية : إن "الحادثة الصاروخية من اليمن توضح تعدد الساحات وضرورة التنبه والجاهزية والقدرة على الرد في وقت قصير على كافة الساحات والمساحات، لكنها توضح أيْضاً حقيقة أنه لا يوجد تأمينٌ كاملٌ ولا توجد استجابةٌ محكمة، حتى لو كان تهديدًا واحدًا واستخدمت ضده مجموعة أدوات تحتوي على أكثر من حَلّ واحد".

صحيفة "هآرتس": إن ما حدث "يشير إلى عيوب في أنظمة الدفاع الإسرائيلية ويثير المخاوف".

أشارت صحيفة "هآرتس": إن إطلاق الصاروخ من اليمن كان متوقَّعًا بالنظر إلى التحذيرات التي سبقته بيوم واحد من جانب وزير الدفاع، ومع ذلك فقد فشلت الدفاعات "الإسرائيلية" معتبرة أن ما حدث "يشير إلى عيوب في أنظمة الدفاع الإسرائيلية ويثير المخاوف".

وأضافت: "إذا استمر اليمنيون في إطلاق النار على مطار بن غوريون؛ فقد يؤدي ذلك إلى تفاقم أزمة الطيران والسياحة بالفعل، حتى مع تكثيف الجيش الإسرائيلي لجهوده الاعتراضية" حسب تعبيرها.

مجلة "إيبوك": "إنجاز معرفيٌّ جديد

واعتبرت مجلة "إيبوك" العبرية أن إطلاق الصاروخ كان "إنجازًا معرفيًّا حقّقه اليمنيون، مثلما فعلوا عندما أطلقوا الطائرةَ المسيَّرةَ على تل أبيب والتي نجحت في قتل إسرائيلي".ونقلت المجلة عن مصدر أمني رفيع قوله: إن القوات المسلحة اليمنية "خطيرةٌ وعنيدةٌ وانتقاميةٌ، وقد خاضت صراعًا عسكريًّا مُستمرًّا لسنوات ضد السعوديّة والإمارات ونجحت في شل جزء كبير من صناعة النفط في المملكة، والتسبب في أضرار اقتصادية جسيمة، من خلال الهجمات الصاروخية والطائرات بدون طيار".

صحيفة "كالكاليست": ما حصل "حدث غير عادي وسيء وغريب ويتطلب تحقيقا شاملا

ذكرت صحيفة "كالكاليست" الصهيونية أن مصدرًا عسكريًّا رفيعًا أثار احتمال أن يكون الصاروخ فعلًا فرط صوتي، وقال إنه "إذا كان هذا هو الحال، فَإنَّه سيمثل تغييرًا جوهريًّا في المنطقة" مُضيفاً أنه يشير أَيْضاً إلى "فشل استخباراتي كبير من جانب الجيش الإسرائيلي ومؤسّسة الدفاع" حسب تعبيره.

واكدت إنَّ ادِّعاء جيش العدوّ بأن الصاروخ المستخدَمَ كان صاروخًا باليستيًّا عاديًّا، يتناقض مع الفشل في التصدي له،

وأشارت الصحيفة إلى أن "إسرائيل ليست وحدَها التي تراقب الصواريخ التي تُطلَقُ من اليمن، حَيثُ تشترك في ذلك قوات التحالف في البحر الأحمر، التي تعمل بالتنسيق الوثيق مع القيادة المركزية للجيش الأمريكي، بقيادة الجنرال مايكل كوريلا" لافتة إلى أن "أحد الأسئلة التي يحاول سلاح الجو الإجَابَة عليها هو لماذا لم تتلقَّ إسرائيل تحذيرًا من قبل هذه القوات؟".

وأضافت الصحيفة: "على حَدّ علمنا، فقد فشلت محاولة اعتراض الصاروخ من اليمن من قبل منظومات (أرو) ومن ثَمَّ تم إطلاق صاروخ اعتراضي من طراز القبة الحديدية، على الرغم من أن هذه المنظومة تهدف إلى اعتراض الصواريخ قصيرة المدى، ولم تكن المحاولة ناجحة تمامًا".

ونقلت عن مصدر أمني مطلع، قوله: إن ما حصل "حدث غير عادي وسيء وغريب ويتطلب تحقيقًا شامِلًا". وأضافت "لا ينبغي تجاهل أن شظايا الصاروخ كانت متناثرة على بُعدِ بضعة كيلومترات من أحد أكبر المواقع الاستراتيجية في إسرائيل، وهو مطار بن غوريون".

مسؤولون صهاينة:

واقعنا تغيّر - إسرائيل تدار بشكل غير صحيح - الأطول الذي شهدناه حتى الآن من حيث المدى - تطور مثير للقلق - علينا أن نضع أيدينا على قلوبنا.

رئيس أركان الاحتلال السابق، غادي آيزنكوت: واقعنا تغيّر بشكل دراماتيكي

قال رئيس أركان الاحتلال السابق، غادي آيزنكوت، إنّ «الواقع تغيّر بشكل دراماتيكي»، مشيراً إلى أنّ المشكلة المركزية هي غياب الصلة بين أهداف الحرب وبين الواقع الاستراتيجي والاستراتيجية المطلوبة. وتابع قائلاً: علّقنا مع الأهداف الستة نفسها في الأسبوع الأول من الحرب».

رئيس «أمان» السابق، اللواء احتياط عاموس يادلين: إسرائيل تدار بشكل غير صحيح

فيما تساءل رئيس «أمان» السابق، اللواء احتياط عاموس يادلين، عن احتمالية «أن تكون استراتيجية إسرائيل العامة تدار بشكل صحيح بعد ١١ شهراً».

قائد الدفاع الجوي سابقاً العميد احتياط، تسيفيكا حايموفيتش: تهديد الصاروخ اليمني كبير ولم نشهد مثل هذا في أي مرحلة سابقة والأطول من حيث المدى".

من جهته قال قائد الدفاع الجوي سابقاً العميد احتياط، تسيفيكا حايموفيتش، إنّ «الصاروخ المقبل من اليمن هو الأطول الذي شهدناه حتى الآن من حيث المدى».

وأضاف: «هم يحافظون على ساحة ناشطة تقلق إسرائيل تستوجب الآن الانتباه»، لافتاً إلى أنّ اليمنيين لديهم قدرات كافية للاستمرار في هذا الأسلوب لمدة طويلة.

القائد السابق لمنظومة الدفاع الجوي الإسرائيلية اللواء ران كوخاف: امتلاك جماعة أنصار الله لمثل هذه الصواريخ يمثل تطورًا مثيرًا للقلق

ومن جانبه حذر القائد السابق لمنظومة الدفاع الجوي الإسرائيلية اللواء ران كوخاف من أن الصواريخ «فرط الصوتية» تشكل تحديا كبيرا لمنظومات الدفاع الجوي واعتبر كوخاف أن امتلاك جماعة أنصار الله (الحوثيين) لمثل هذه الصواريخ يمثل تطورا مثيرا للقلق بالنسبة لإسرائيل

مسؤول سابق في الشاباك تعليقاً على الضربة اليمنية: علينا أن نضع أيدينا على قلوبنا.

علق مسؤول سابق في الشاباك قائلاً يجب أن نقلق على المستويين التكتيكي والاستراتيجي.. علينا أن نضع أيدينا على قلوبنا.. لم نتمكن من اعتراض الصاروخ وهذا إنجاز للحوثيين

الجنرال في الاحتياط نوعام تيبون: تذكير بان إسرائيل تسير في الاتجاه المعاكس

في حديث للإذاعة العبرية الرسمية قال الجنرال في الاحتياط نوعام تيبون إن الصاروخ من اليمن يذكّرنا بأن إسرائيل تسير في الاتجاه المعاكس، فبدلاً من تقليل عدد جبهات الحرب تزيدها.

وحمّل تيبون نتنياهو مسؤولية فقدان إسرائيل قوة ردعها، بقوله إن الحوثيين، رغم تدمير ميناء الحديدة، عادوا وتجرأوا عليها بصاروخ نحو مطار اللد الدولي في قلب البلاد.

مستشار الأمن الأسبق الجنرال في الاحتياط غيورا آيلاند: صاروخ متطور

مستشار الأمن الأسبق الجنرال في الاحتياط غيورا آيلاند قال إن الصاروخ من اليمن يسلّط الضوء على وجود إسرائيل في سبع جبهات، وضرب الحديدة لم يردع الحوثيين.وتابع: "وصول هذا الصاروخ من اليمن خلل عملياتي ينبغي فحصه. يبدو أن هذا صاروخٌ موجّه متطوّر يمكن المناورة

في مسار إرساله، وهذا يفسر لماذا أطل من جهة الشرق، وليس صاروخاً باليستياً.

رئيس حزب العمل «الإسرائيلي» يائير غولان: فشل مستمر

صرّح رئيس حزب العمل «الإسـرائيلي» يائير غولان: «مـرة أخرى تلقينا هـذا الصباح تذكيرًا بحكومة اليمين وفشلها المستمر، فبدلًا من إغلاق جبهات القتال، تجرّنا حكومة الصفر إلى حرب بلا نهايـة، وإلى صراع داخلي بلا نهاية، وتُدحرجنا نحو الهاويـة، يجب علينا أن نتظاهر ضدّها كل يوم، وطوال اليوم.

عضو الكنيست عوديد فورير: بعد السيطرة على الشمال اليمن يتحكم بالوسط

كذلك قال عضو الكنيست عوديد فورير: «هذا الصباح صاروخ واحد أدخل وسـط «إسرائيل» بالكامـل إلى المناطق المحمية، والشـمال تحت سـيطرة (الأمين العام لحزب الله السـيد حسن) نصر الله الذي يحدد معدل إطلاق النار، وما زال الجنود يعانون في قطاع غزة».

مراسلو وسائل الإعلام العبرية ومحللون:

المفاجأة الأولى والتهديد الإضافي قريباً – أين كان مسؤولونا

مراسل الشؤون العسكرية في القناة الـ١٤ هيلل بيتون روزين

انتقد مراسل الشؤون العسكرية في القناة الـ١٤ هيلل بيتون روزين ما وصفه بـ»سياسة التعتيم المبتذلة» التي يتبعها الجيش الإسرائيلي، مشيرا إلى أن حوالي ٣ ملايين شخص استيقظوا مذعورين دون معرفة ما حدث بالضبط.

وتساءل روزين عن سبب عدم إصدار الجيش تحقيقا أوليا خلال الـ٦٦ دقيقة الأولى من الحادث، مؤكدا ضرورة إطلاع الجمهور على تفاصيل ما حدث

المراسل العسكري لقناة «الـ ١٤» الإسرائيلية، هيليل بيتون روزين

قال المراسل العسكري لقناة «الـ ١٤» الإسرائيلية، هيليل بيتون روزين، إنّ المنظومة الأمنية تتبعت الصـاروخ لعدة دقائق وقامت بتفعيل منظومتي «حيتس» والقبة الحديدية تجاهه، مضيفاً: «ليس من الواضح لماذا جرت محاولات الاعتراض فوق وسط إسرائيل، وليس بعيداً عن حدودها».

مراسل القناة الـ١٣، بشاي بورات

قال مراسل القناة الـ١٣، بشاي بورات، إن سكان المنطقـة وجدوا أنفسـهم يهرعون إلى الملاجئ المحصنـة صباحـا، مضيفـا أن عـدة صواريـخ اعتراضية أُطلقت علـى الصاروخ المهاجم، مما خلق انطباعا بوجود رشقة صاروخية، في حين أنه كان صاروخا واحدا فقط.

مراسل إذاعة جيش الاحتلال

إن الصاروخ اليمني حلق في الأجواء مسـافة ٢٠٠٠ كم، واسـتغرق حوالـي ١٥ دقيقة للوصول، وهذه فترة طويلة جداً كافية لرصده والتصدي له.

مستشار الشؤون الاستراتيجية في القناة «الـ ١٢»، باراك ساري،

قال مستشار الشؤون الاستراتيجية في القناة «الـ ١٢»، باراك ساري ، إنّه «بعد الهجوم الإسرائيلي على ميناء الحديدة في اليمن، توعّد المسؤولون اليمنيون أن هناك مفاجآت لإسرائيل وصباح اليوم تحقّقت المفاجأة الأولى».

محلل الشؤون العسكرية في صحيفة «يديعوت أحرونوت» يوسي يهوشوع

وفي تعليقه على الحادث، قال محلل الشؤون العسكرية في صحيفة «يديعوت أحرونوت» يوسي يهوشـوع إن سلاح الجو الإسرائيلي يحقق في الحادثة، مشـيرا إلـى احتمالين: الأول أن يكون صاروخا يمنيا، والثاني أن يكون هناك فشل في إصابة الصاروخ بشكل مباشر.وأضاف يهوشع أن كل صاروخ اعتراضي يكلف نحو مليوني دولار، مما يثير تسـاؤلات عن التكلفـة الباهظة لعملية الاعتراض.

المحلل في الشؤون العربية والفلسطينية ألون أفيتار

قال المحلل في الشؤون العربية والفلسطينية ألون أفيتار إن هذا الحادث أظهر إسرائيل بصورة سيئة وعاجزة عن اعتراض صاروخ من هذا النوع. وأضـاف أن الصاروخ الواحد تسـبب في إيقاظ مليون شخص في الساعة ٦:٣٠ صباحا، متسائلا عما يمكن أن يفعله عدد أكبر من الصواريخ.

المعلّق العسكري الإسرائيلي البارز رون بن يشاي

المعلّق العسكري الإسرائيلي البارز رون بن يشاي يرجّـح أن الصاروخ من اليمـن جاء ثأراً لقصف ميناء الحديدة، لافتاً لضرورة التحقيق بفشـل اعتراضه قبل دخوله الأجواء الإسرائيلية.ويتابع: "هذا الصاروخ الذي سـقط على مسافة قصيرة من مطار بن غوريون الدولي يثير أسئلة ثقيلة المراسل العسكري "نوعام أمير":

"هنالك شيء غير منطقي حدث صباح اليوم، منظومات الدفاع الجوي كان يجب أن تتصدى لهـذا الصاروخ خارج الحـدود ولكنه في النهاية سقط وسط البلاد، والسكان قاموا بتصوير عمليات تصدي في سـماء "غوش دان"، فماذا كان ذلك التصدي؟".

المحلل العسكري يوسي ميلمان:

الخبير الأمني «الإسرائيلي» البارز يوسي ميلمان عبـر عن الاخفاق في اعتـراض الصاروخ اليمني قائلا «على الرغم من أن رحلة الصاروخ استغرقت حوالي ٢٠ دقيقة، إلّا أنه اخترق المجموعة الكاملة المتعددة الطبقات من منظومات الدفاع الجوي «حيتـس» و»مقـلاع داود» والقبـة الحديديـة والطائرات وأنظمة التشويش».

محلل الشؤون العسكرية في صحيفة «هآرتس» الصهيونية، عاموس هرئل

علّـق محلل الشـؤون العسـكرية في صحيفة «هآرتس» الصهيونية، عاموس هرئل، على العملية اليمنية النوعية التي استهدفت «تل أبيب»، الأحد.. مؤكّداً أنّ انفجار الصاروخ اليمني قرب مطار «بن غوريون» «يشير إلى ثغرات مثيرة للقلق في الدفاع الصهيوني.وقال إنّ «أنظمة الدفاع الجوي فشلت في مهمة الاعتراض أمس»، ما يعني أنّ «هذه هي المـرة الثانية التي ينجح فيها اليمن في اختراق الدفاع الصهيوني، بعد إطلاقه مسيرة انفجرت في مبنى في «تل أبيب» في يوليو الفائت».

وأشار إلى أنّ «الصاروخ تحرّك هذه المرة من الاتجاه الجنوبي الشرقي، حيث كان يستهدف، كما يبدو، منطقة مطار بن غوريون».. وفي إثر ذلك، «أُطلقت صفارات الإنذارات في مناطق واسعة نسـبياً، وطُلب من قسـم كبير من سـكان شفيلا الدخول إلى الملاجئ»، في حين أنّ «الدفاعات الجوية فشلت في اعتراضه بالكامل».

وأضاف» «إذا تبين أنّ اليمن سيستهدف مطار بن غوريون بانتظام، فقد تتطور هنا أزمة طيران وسياحة أوسع من الأزمة الحالية، على الرغم من محـاولات الجيش الكبيرة في الاعتراض»، في وقتٍ تقول صنعاء إنّ «الحساب لا يزال مفتوحاً».

خبير عسكري صهيوني:

المجتمع اليمني مقاتل ومسلح وخطير للغاية وقد أرهقوا السعودية لـ٨ سنوات

مراسل قناة «كان» العبرية متحدثاً عن الضربة الصاروخية اليمنية

هذا يحدث بالمناسبة في تاريخ رمزي بالنسبة لهم.. يوم ميلاد النبي محمد

الحقيقة
سياسية - ثقافية - شاملة
اتباعنا مقاييسنا قرآنية

https://twitter.com/alhagigah_net
www.alhagigah.net
alhagigah.net@gmail.com
779822777

الاثنين 23/ 9 / 2024م الموافق 20 ربيع أول 1446هـ العدد (515)

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

حريـــة واستقـــلال

لـلـشـاعـر/مـعـاذ الجـنـيـد

على شفا حُفرةٍ كُنا فأنقذَنا
بالثورةِ اللهُ لُطفاً خصَّنا وحَبا
اللهُ وفَّقنا فيها وأرشَدَنا
هدَى إليها، رعانا، مدَّنا سببا
كانت تسيرُ بلادي نحو هاويةٍ
سحيقةٍ وهلاكٍ باتَ مُقتربا
أعداؤها أصبحوا أبناءَ تُربتها
وكان أبناؤها في أرضهم غُربا..
يسري الفسادُ ويستشري ولا أحدٌ
يقول: كلا، ومن أدلى بها صُلِبا
وكان مشروعُ إفسادٍ يُرادُ لنا
كما (الرياض) مُجوناً وانتشار وبا
كان السفيرُ رئيساً، والرئيسُ لهُ
عبداً ذليلاً مُطيعاً خاضعاً ذنَبا
والاغتيالاتُ كانت في شوارعِنا
مثل (السلامُ عليكم) تحصُدُ الرُتَبا
ومكَّنوا (داعشاً) من جيشنا فغدا
من زيِّهِ الجيشُ يخشى أينما ذهَبا
فجاءت الثورةُ العظمى بمرحلةٍ
لو لم يُوَفَّق إليها الشعبُ لانتكَبا
فقُلْ لمن أنكروها: بين أنفُسِكُم
تأمَّلوا (غـزَّة) والقادةَ العرَبا
لو لم تقُمْ ثورةُ (الحادي) لكان لنا
نفسُ المواقفِ خِزياً، ذلَّةً وغبا
لكنَّها أهلَّت جيشاً على صِلةٍ
بالله والدين للقرآن قد شَرِبا
رغم (التحالُفِ) أرجعنا سيادتنا
ودولةً وقراراً كان مُغتَصبا
فليس في الكون غيرُ الله من أحدٍ
يُملي لنا: أوقِفوا أو خفِّفوا الغضبا
ولا أساطيلُ (أمريكا) ومن معها
عن نصرِ (غـزَّةَ) تُثني شعبنا رَهَبا
بالأمسِ من برِّنا فرَّت.. وها هي ذِي
بحارُنا اليوم قالت: واصِلي الهربا

في ردٍ أولي على مجزرة يومي الثلاثاء والأربعاء.. المقاومة تقصف مُجمعات الصناعات العسكرية لشركة "رفائيل"

في ردٍ أولي على المجزرة الوحشية التي ارتكبها العدو "الإسرائيلي" في مختلف المناطق اللبنانية يومي الثلاثاء والأربعاء (مجزرة البايجر وأجهزة اللاسلكي)، قصفت المقاومة الإسلامية صباح اليوم الأحد مُجمعات الصناعات العسكرية لشركة "رفائيل" المتخصصة بالوسائل والتجهيزات الإلكترونية والواقعة في منطقة زوفولون شمال مدينة حيفا بعشرات الصواريخ من نوع "فادي ١" و"فادي ٢" والكاتيوشا.

وفي ما يلي نص البيان الصادر عن المقاومة الإسلامية:

بِسْمِ اللَّهِ الرحمنِ الرَّحِيمِ

﴿أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَاتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظُلِمُوا وَإِنَّ اللَّهَ على نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ﴾

صدق الله العلي العظيم

دعماً لشعبنا الفلسطيني الصامد في قطاع غزة وإسناداً لمقاومته الباسلة والشريفة، وفي ردٍ أولي على المجزرة الوحشية التي إرتكبها العدو الإسرائيلي في مختلف المناطق اللبنانية يومي الثلاثاء والأربعاء (مجزرة البايجر وأجهزة اللاسلكي)، قامت المقاومة الإسلامية بِقصف مُجمعات الصناعات العسكرية لِشركة رفائيل المتخصصة بالوسائل والتجهيزات الإلكترونية والواقعة في منطقة زوفولون شمال مدينة حيفا بعشرات الصواريخ من نوع فادي ١ وفادي ٢ والكاتيوشا، وذلك عند الساعة (٦:٣٠) من صباح هذا اليوم الأحد الواقع فيه ٢٠٢٤/٩/٢٢ وما النصر إلا من عند الله.

رسالة حيفا.. اليد الطولى للمقاومة

إيهاب شوقي

لم يشهد تاريخ الحروب أن جيشاً أو حركة مقاومة تستهدف قيادتها العسكرية، وتستهدف بنية اتصالاتها وبيئتها الحاضنة بمجازر وضربات غادرة ومتتابعة ومؤلمة في أقل من أسبوع، ثم تمارس عملها بعد ساعات، وبشكل أقوى وتوجه ضربات نوعية وغير مسبوقة للعدو، سوى حركة مقاومة استثنائية وهي المقاومة في لبنان.

والدلالة المباشرة قبل أي تحليل لضربات المقاومة على حيفا ودلالاتها، هي أن المقاومة لها اليد الطولى في تحقيق الأهداف الإستراتيجية للمعركة، حيث فشل العدو في تحقيق أهدافه المعلنة، ونجحت المقاومة في تطوير هدفها المعلن القائم على الإسناد، بأهداف أخرى تتعلق بتطوير الردع وتعميق أزمة الكيان الداخلية، وهو ما يتطلب مزيدًا من التوضيحات:

١- أهداف العدو من وراء جرائمه:

توهم العدو أن استخدام نظرية "الصدمة والرعب" عبر جرائم متتالية سريعة مثل مجزرة "البيجر" واللاسلكي واغتيال القادة في الضاحية، ستحدث تفكيكًا وخللاً في بنية المقاومة وبيئتها وهو ما سيشكل انكسارًا للإرادة وشللاً في الحركة وبالتالي تركيعًا ونزولاً عند شروط العدو ورعاته بفك الارتباط بغزة حماية للبقية الباقية من المقاومة، وفقًا لتقديرات العدو وأوهامه.

وهو ما حدده سماحة الأمين العام السيد حسن نصر الله بوضوح ومكاشفة في خطابه نصًا عندما قال إن: " العدو هدف إلى ضرب بيئة المقاومة من خلال هذا التفجير الواسع وعمل على استنزاف هذه البيئة وجعلها تصرخ وتقول لقيادة المقاومة كفى، وإن العدو هدف كذلك من خلال مجزرتي الثلاثاء والأربعاء إلى ضرب البنية وضرب نظام القيادة والسيطرة وإشاعة حالة الوهن والارتباك في قيادة حزب الله، وهذا لم يحصل لحظة واحدة على الإطلاق".

٢- كيف أفشلت المقاومة أهداف العدو

بمجرد استئناف عمليات الإسناد اليومية، صدر الرد الأولي المتعدد الدلالات، وهو أن إرادة المقاومة لم تنكسر ولم تتأثر وأنها ماضية في الشوط إلى نهايته، مهما كانت الأثمان والانزلاقات.

وبلحاظ أن خطاب السيد نصر الله الذي نفى تسرب الوهن والارتباك، كان سابقًا لعملية الاغتيال الغادرة بالضاحية التي استهدفت ثلة من خيرة القادة العسكريين، فإن استئناف عمليات الإسناد اليومية بعد جريمة الاغتيال بوتيرة أعلى، ثم القيام بعملية حيفا واستهداف قاعدة "رامات ديفيد" الجوية ومصنع "رافاييل" للصناعات العسكرية، شكل دليلاً قاطعا على مصداقية المقاومة وسيدها، بأن تسلسل القيادة والاتصالات وغرف العمليات لم تتأثر، بل طورت المقاومة عملياتها وبشكل أكبر من حيث قوة النيران ونوعية العمليات.

وباختصار، فإن أهداف العدو التي كان أبرزها الثلاثية التي بيَّنها سماحة الأمين العام فشلت، فلم تتأثر البيئة والتي التفت حول القيادة والمقاومة وطالبت بالثأر، ولم تفشل البنية بدلالة استمرار العمليات وتطويرها، ولم يفشل نظام القيادة حيث تم تطوير العمليات ودخول صواريخ جديدة إلى المعركة مثل فادي ١ وفادي ٢ بمديات أكبر، وتم استهداف أهداف نوعية .

٣- تجديد رسائل الهدهد

ولا شك أن حرص المقاومة على استهداف قاعدة "رامات ديفيد" ومصنع "رافاييل" وهما هدفان ظهرا في رصد المقاومة ومسحها لأجواء العدو في فيديو "الهدهد"، هو رسالة مفادها أن المقاومة لم تكن بصدد عمليات استعراضية، أو التباهي بامتلاكها قدرات فائقة في التصوير، بينما تفتقد القدرة على الاستهداف والقصف، بل تقول للعدو إنها ضربت بالفعل نموذجًا مما ورد، وأنها جادة في استهداف كامل ما ورد مما سمح بنشره، ناهيك عمّا لم تنشره المقاومة واحتفظت به كمفاجآت يأتي وقتها لاحقًا.

هنا، ومع التحدي الذي أعلنه سيد المقاومة رسميًا لنتنياهو ووزير حربه بأنه لا عودة لمستوطني شمال فلسطين المحتلة قبل وقف الحرب في غزة، فإن الكيان أمام فشل جديد، فما حاول تصديره لجبهته الداخلية من حالة انتشاء وصورة قوة بنى عليها وعدًا بعودة المستوطنين لتخفيف أزمته الداخلية، سقط في دقائق معدودة مع استئناف حزب الله لعملياته، بل ودخل أكثر من نصف مليون صهيوني في دائرة نيران حزب الله، وهو ما سيوسع دائرة التهجير والإخلاء ويعمق من أزمة الكيان ويؤكد أن يد المقاومة هي الطولى.